

ينابيع المودة لذوي القربى

[397] أحب إلى من الدنيا وما فيها - إلى أن قال: وأما الثالثة: فهو واقف (1) على [عقر] حوضى يسقى من عرفه من أمتى. [17] وفى المناقب: عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (رضى الله عنهما) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا على أنت صاحب حوضى وصاحب لوائي وحبيب قلبي ووصيي ووارث علمي، وأنت مستودع موارث الأنبياء من قبلى، وأنت أمين الله فى أرضه وحجة الله على بريته، وأنت ركن الإيمان وعمود الإسلام وأنت مصباح الدجى ومنار الهدى والعلم المرفوع لاهل الدنيا. يا على من اتبعك نجا ومن تخلف عنك هلك، وأنت الطريق الواضح والصراط المستقيم، وأنت قائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين، وأنت مولى من أنا مولاه وأنا مولى كل مؤمن ومؤمنة، لا يحبك إلا طاهر الولادة ولا يبغضك إلا خبيث الولادة، وما عرجنى ربى (عزوجل) الى السماء وكلمني ربى إلا قال: يا محمد اقرأ عليا منى السلام وعرفه انه امام أوليائي، ونور أهل طاعتي، وهينئذا لك هذه الكرامة. [18] وفى عين الاخبار: سئل الرضا (رضى الله عنه) عن حديث " أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم " .. فقال: هذا الحديث (2) صحيح، لكن (3) يريد من لم يبدل بعده ولم يغير.. لانه صلى الله عليه وآله وسلم قال: ليذاذن رجال من أصحابي يوم القيامة عن

(1) فى المصدر: " وأما الثالثة: فواقف.. ". [17] أمالي الصدوق: 252 حديث 14. [18]

عيون أخبار الرضا عليه السلام 1 / 93 حديث 33. (2) لا يوجد فى المصدر: " حديث ". (3) لا يوجد فى المصدر: " لكن ". (*)